قرى الضيف

```
( إذا أبصرت عيناي خدا معفرا ... لديك نقلت الترب منه الي خدي ) .
         ( وإن سمعت أذناي عنك محدثا ... لهجت بتكرير الحديث الذي يبدي ) .
        ( فذكراك جهري حين يطرق زائري ... ونجواك سري حين اخلو بها وحدي ) .
          ( فلا تبعدني عنك من أجل عثرة ... فإن جياد الخيل تعثر إذ تخدي ) .
     ( ولو كنت تنفي كل من جاء مخطئا ... إذا لعممت الناس بالنفي والطرد ) .
            ( ومن زل يوما زلة فاستقالها ... فذاك حقيق بالهداية والرشد ) .
               ( ولي عند مولانا وديعة حرمة ... وشكر أياديه وديعته عندي ) .
      ( فإن عشت كانت عدتي وذخيرتي ... وإن لم أعش فهي التراث لمن بعدي ) .
             ( توالت سني أربع ومدامعي ... لها أربع كالسلك سل من العقد ) .
      ( أحوم الى رؤياك كيما أنالها ... حيام العطاش الناظرات الى الورد ) .
 ( فيا ايها المولى الذي اشتاق عبده ... إليه أما تشتاق يوما الى العبد ) .
     ( فإن كان لم يبلغ الى رتبة الرضا ... فبلغه فيما قبلها رتبة الوعد ) .
     ( ومر امرك العالي بتغيير حاله ... وتخفيف ما يلقى من البؤس والجهد ) .
               ( لعلك ترضى عودة بعد بدأة ... فيغدو بوجه ابيض بعد مسود ) .
( فقد يجبر العظم الكسير وربما ... تزايد بعد الجبر شدة مشتد ) - الطويل - .
                                                          وقال من الطويل .
           ( هرت دواتي بعد تصريف حلها ... وواصلت كالوراق قارورة الحبر ) .
           ( وعاشرت من دون الاخلاء دفترا ... يحدث عما مر في سالف الدهر ) .
       ( فطورا يسليني التعلل بالمني ... وطورا يكون الموت مني على ذكر )
```